[57] [الباب السادس عشر] باب كتبه عليه السلام إلى معاوية واحتجاجاته عليه ومراسلاته إليه وإلى أصحابه 398 - نهج ج: احتجاجه عليه السلام على معاوية في جواب كتاب كتبه إليه - وفي غيره من المواضع - وهو من أحسن الحجاج وأصوبه: أما بعد فقد بلغني (1) كتابك تذكر اصطفاء الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله لدينه وتأييده إياه بمن أيده من أصحابه فلقد خبأ لنا الدهر منك عجبا إذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر إلى هجر أو داعي مسدده إلى النضال.

_____ 398 - رواه السيد الرضي رحمه الله في المختار: (28) من باب الكتب من نهج البلاغة. ورواه الطبرسي رضي الله عنه في عنوان " احتجاجه على معاوية... " من كتاب الاحتجاج ص 176. (1) كذا في طبع الكمباني من البحار وبهامشه وفي النهج والاحتجاج: فقد أتاني. وفيهما: تذكر فيه.

_____